﴿ العدد ٦٠١ السنة الثانية عشرة ﴾

أم القرى

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾
(قرآن كريم)

﴿ يوم الجمعة ٢٢ الاول سنة ١٣٥٥ — الموافق ١٢ يونيو سنة ١٩٣٦ ﴾

ربيع الاول	الايام	يونيو	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٩	السبت	٢٣	٠٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
٣٠	الاحد	٢٤		٥٧		٣٨		١٩		٣٦
١	الاثنين	٢٥		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٢	الثلاثاء	٢٦		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٣	الاربعاء	٢٧		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٤	الخميس	٢٨		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٥	الجمعة	٢٩	٠٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٨	٣٦

اقوال مختارة

... وهذا يرجع فى جوهره الى ان الحياة نفسها كفيلة باتجاه الناس نحو الاصلح المفيد . ولان موجات الجديد الصالح ستغمر كما فى هذا الوجود من قديم فاسد .

القديم والجديد

التجديد الذى ندعو اليه

تنازع البقاء ، وبقاء الامثل ؛ قضى باستمرار النزاع فى هذه الحياة ، وهو نزاع وجد مع الحياة من أقدم عصورها ، وتطورت أساليبه بتطور الحياة ، وما يلابس الحياة من ظروف ، تتكيف الى حد ما بتكيفات شتى كان من نتائجها بقاء الاصلح المفيد .

والنزاع بين القديم والجديد ، قديم يرجع الى عصور الحياة الاولى ، واذا ما سار فى تلك العصور فى طى الخفاء ، أو تحت ستار كثيف من ستور الحياة القديمة فليس معناه فقدان هذا النزاع ، وانما معناه ان ملابسات الحياة يومذاك كانت غيرها اليوم ؛ واذا ظهر النزاع اليوم بالوان مختلفة لم تعهدها تلك العصور ؛ أو اذا طغى على غيره من أصناف منازعات الحياة ، فان هذا يرجع الى ان الحياة نفسها تطورت ودخل عليها كثير من وسائل التغيير والتبديل ؛ وتطور الحياة ؛ معناه تطور كل ما يمت الى الحياة بصلة . والنزاع بين القديم والجديد لا يخرج عن كونه جزءاً من جزئيات الحياة . وكل اعتقاد يرى الى ان هذا النزاع من خلق العصر الحديث اعتقاد فاسد من أساسه ؛ وكلما يقال : ان وسائل هذا العصر ، وطرقه ، ومكيفاته غيرها بالامس . فهذا التغير فى ملابسات الحياة هو الذى صبغ النزاع بين القديم والجديد بصبغات أخرى ، فظهر فى شكل جديد لم تعهده العصور الماضية ! !

ونحن اذا رأينا اليوم اشتداد النزاع بين القديم والجديد ، اشتداداً قويا لم يذكره التاريخ الماضى فان ذلك يرجع الى ان وسائل التجديد كثرت فى هذا العصر ، فكثرت معها المنازعات ، لانه ليس من السهل الهين تحويل القلوب واتجاه الافكار دفعة واحدة ولقد كان من سوء الطالع ان العاطفة فى الاغلبية الساحقة تتغلب على العقل فى أكثر المواقف لسبب من الاسباب فتسيطر بقوة هذا التأثير وتتجه اتجاهات غريبة ، نجدها فى كثير من المواقف تخرج عن دائرة المنطق والمعقول ، فزاد هذا الامر صعوبة وشدة وانى لست فى حاجة الى الاستدلال على هذا فشواهد التاريخ القديم والحديث كثيرة .

من هذا يظهر ان الدفاع عن نظرية القديم أو الجديد ، دفاع عن مبدء من المبادىء فى هذه الحياة ، فلا غرابة بعد هذا اذا رأينا النزاع اليوم على أشده لان هذا العصر « عصر المبادىء » كما يقولون .

ولقد كان من الخير للانسانية أن الحياة بتطوراتها كفلت سير التغير والتبدل واقرار الاصلح المفيد ؛ فنحن اذا رأينا قديما يدافع عن قديمه بشدة وقوة ، فانا لا نلبث ان نجده يتجدد فيخالف باعماله اقواله مخالفة تامة ، من حيث يشعر او لا يشعر ، فمثلا نجده يقاوم طرق التعليم الحديثة والاخذ بالاسباب الفنية المستجدة لا لشىء الا لانها وسائل جديدة لم يألفها من قبل . ولكننا فى الوقت نفسه نجده يتجدد ؛ فهو يركب السيارة ، ويمتطى الطياره ، ويستعمل الهاتف ويستفيد من الراديو وغير ذلك من وسائل التجديد . وهذا يرجع فى جوهره الى ان الحياة نفسها كفيلة باتجاه الناس نحو الاصلح المفيد . ولان موجات الجديد الصالح ستغمر كما فى هذا الوجود من قديم فاسد .

والتجديد لم يك فى عصر من العصور معناه التقليد المجرد ، بل التجديد مبدء من المبادىء ، كما ان القديم مبدء من المبادىء ايضا . وقد يكون التجديد فى اول امره تقليدا ولكنه لا يلبث ان يصير مبدءا ، كما ان التجديد لم يك فى عصر من العصور وقفاً على طبقة الشباب دون غيرها وكذلك القديم فانه لم يك وقفا على طبقة الشيوخ دون غيرها ، كما يفهم هذا كثير من الناس ان هذا لم يكن ولن يكون . ان هذا الاعتقاد اعتقاد فاسد من اساسه يجب ان يزول اذ لا دخل للمبادىء فى الاعمار .

ان المبادىء من الاعتقاد ، والاعتقاد نتيجة التفكير ، وافكار الافراد تختلف باختلاف الوسط والبيئة واتجاهات الحياة التى فيها يعيشون إنا كثيرا ما نجد شابا فى ريعان الصبا ومقتبل الشباب ، ولكن مبدؤه الدفاع عن القديم ، وكثيرا ما نجد شيخا فى مكتهل العمر ، ولكن مبدؤه الدفاع عن الجديد .

ان المسئلة مسئلة مبادىء وافكار وليست مسألة اعمار ومقادير واوزان .

ليس معنى القديم هنا ما تعاقبت عليه العصور والاجيال ؛ كما ان ليس معنى الجديد هنا كل ما ظهر وحدث . لو كان الامر كذلك لاختلط نظام الحياة ووقعت الانسانية فى فوضى لا نهاية لها : ان القديم هنا : التفكير السيئ والعمل المعوج ؛ والاتجاه المضر والجديد هنا : الاصلاح وانقاذ الانسانية من شرور الحياة ؛ والاتجاه لخير البشريه وسعادتها ، ولذا قيل : « المجددون هم المصلحون »

هذا معنى القديم والجديد هنا ؛ واذا فهمنا غير هذا فيكون فهما شططا .

انا من دعاة التجديد والقائلين به والساعين اليه وليس معنى هذا انا نقاوم القديم الذى تعاقبت عليه العصور ، ومرت عليه الاجيال لقدمه ، ليس هذا معنى التجديد ولا معنى مناداتنا بالتجديد . ان لنا فى قديمنا ما لو قطعت منا الاعناق ، وبترت منا الاوداج لما تخلينا عنه ؛ ان لنا فى قديمنا ما لو وضع لنا العالم فى كفة ، وقديمنا فى كفة اخرى لما اتجهت نفوسنا لكفة العالم بما فيها من زخارف الحياة ووسائل رفاهيتها . ان لنا دين اسلامى سنعض عليه بالنواجذ ، لانه دين البشرية جمعاء ، دين جميع العصور ، دين تطور الحياة ، دين سعادة الانسانية وخيرها

انا اذا قلنا انا من دعاة التجديد ، والقائلين به ، والساعين اليه . فمعنى هذا ان التجديد الذى نقول به ما كان من الدين ، وضمن حدود الدين ونطاقه ؛ ان التجديد الذى نسعى اليه هو الاخذ بوسائل الحياة الحديثة المفيدة لنجارى غيرنا الحياة ، وننازع غيرنا البقاء ، وهذا ما ليس يختلف . وديننا الحنيف . اننا امة تريد الحياة ، تريد ان يكون لها مركزها السامى بين غيرها من الامم ؛ تريد ان تنشأ الحياة وتبنى المجد . وهذا يتطلب مجاراة غيرنا من الامم فى الاشياء التى تسيطروا بها على مقدرات الحياة .

انا امة لنا من المجد التليد ، والعز الغابر ما يدفعنا الى اعادة ذلك المجد ، وتقلد ذلك العز ، اما التغنى بما كان لنا من ماض جميل ، والبكاء عليه ، والنوح بسببه فلا يجدى نفعا ، ان الحياة اليوم حياة جهاد وعمل وليست حياة انشودة ، ولطم ، وبكاء . انا على مفترق الطرق وخير لنا ان نتجه الى ما يوصلنا الى ساحل السلامة .

استعراض موجز

للمراحل التى خطتها المدرسة فى التعليم

الخطاب الذى ألقاه الاستاذ حامد كعكى

حبيب الي جداً ان أتحدث اليكم الليلة عن المدرسة ، وكيف بدأت حياتها ، وان استعرض فى ايجاز المراحل التى خطتها فى سبيل التعليم ، وهو الموضوع الذى كلفت القيام به واسند الي معالجته كانت المدرسة منذ بدء تأسيسها كتاب فيه عدد قليل جداً من الطلاب ، يدرسون القرآن الكريم ، والتجويد ، ومبادىء القراءة والكتابة وكان يهيمن على مقدراته وشؤونه المرحوم الشيخ عبد الله ابراهيم حمدوه ، فرأى الحاج محمد على زينل وكان قد ساءه اقفار البلاد من الرجال المتعلمين الا القليل ان يفاوض الاستاذ المرحوم فى الالتحاق بمدرسته التى اعتزم فتحها فوجد منه ميلا ورضا ، ولم يطل العهد حتى اصبحت فى قليل من الزمن مدرسة علمية لها اثرها وخطرها فى تقويم الاخلاق وتربية الملكات ، واعداد النشء الصالح .

وضع المؤسس اذ ذاك للمدرسة نظاما شأن كل عمل يراد ترقيته وتنشئته حسب تطورات الزمن ، ومقتضيات الاحوال ؛ وكان لابد من مسايرة الظروف والملابسات فاعد برنامجا واسع النطاق فيه الكثير من الحصافة والخبرة وبعد النظر ، وعهد الى خير الرجال بادارته ، وتعهد شؤونه ، فاصبح بفضل الجهود الجبارة افضل معهد اسلامى فى هذه الربوع ، قام باوفر قسط من الخدمات ، لخير الانسانية ، ولخير الفضيلة ، ولخير الحياة .

نال حظاً وافراً من رضا الرأى العام ، وسلك الطريق الجدد فأمن العثار ، وازدهى ايما ازدهار . وغدا منهلا عذبا يرده الظامئون ، ويهتدى بمشعل هداه الحائرون ، ولا غرو فما بذل من الجهود فى سبيله ليس بالهين اليسير ، رغم كل العقبات والمصاعب والمشاكل التى اعترضته فى طريقه وعاقته غير قليل ، ولا ادل على جهوده من هذا الشباب المحتشد الذى يجتمع فى هذا المكان الرحب اعترافا بتلك الجهود ، وتخليداً لذكراها

ولقد كان من ازهى عصوره العصر الذى تقلد زمام الامر فيه المربى الكبير الاستاذ السيد محمد طاهر الدباغ الذى يتولى رئاسة حفلتنا نيابة عن سمو النائب المعظم والذى قاد سفينة هذا المعهد فى حكمة وروية ودربة نادرة المثال متغلبا على كل عقبة كأداء تقف فى طريقه مما جعل الناس يتطلعون للمدرسة عصراً مجيداً زاهياً يزخر بجلائل الاعمال . وخير النتائج مكبرين فى كبير من الاحترام والرعاية . هذا الذى نراه الآن ثمرة من ثمراته .

والحوادث التاريخية ، والشواهد المادية تتراءى امامى مقبلة مدبرة ، تتراكض فى اشكال وصور متباينة ، ومتناسقه ، لو اردت استيفاءها واستيعابها لكلفنى ذلك مجهوداً كثيرا وكلفكم وقتا طويلا ، ولكن ذلك لا يحول بيني وبين الالماع بما يستحق من الثناء والمحمدة اعترافا بفضله على هذه المدرسة كما لا يحول دون تصوير ذلك العهد تصويراً تقريبيا يمثل فى الاذهان يوم الفلاح الاغر ، وعملها الابر ، وان يوم الفلاح الزاهى — ليوم اغر ، أبلج ، وضاح ، مشرق الجبين ، وان عملها — لعمل خطير جليل منتج يؤتى أكله كل حين بأذن ربه .

ومادمت اذكر ازهى العصور بالمدرسة ، فلا يفوتنى ، ان اقول كلمة موجزة عن مدير المدرسة الاستاذ المرحوم الشيخ عبدالله ابراهيم حمدوه الذى كان له كبير فضل فى تخريج كثير من الشباب العامل اليوم والذى قاد السفينة بعد زميله الذى حدثتكم عنه آنفاً ، وسار بها شوطا بعيداً نحو الكمال المنشود وقد خطت المدرسة فى عهده خطوات واسعة متزنة موفقة ، تتطلب المثل الاعلى ، وتابى الان تقتفد السماكين ، وكأنه كان يترسم اثر سلفه ، ويخطو خطاه ، وان خطاها لخطى الرئيس الموفق . وانتم ايها السادة ! فى غنى عن تمداد مآثر هذا المعهد ، واياديه ، والظروف الشديدة القاسية التى احدقت به من كل حدب وصوب ، وان لمامة قصيرة عجلى تضع بين يديكم مثالا حياً وصورة رمزية ، تنير الطريق لتفهم اسرارها ، واستجلاء غوامضها ، ولا اريد ان ابين عن شىء من ذلك فكلكم اعلم به ولى كبير الأمل فى ان تتضافر الجهود ، لنسير فى طريق الاصلاح المنشود .

حوادث واخبار محلية

نائب جلالة الملك المعظم

فى الساعة الثانية من ليلة السبت غادر ركب حضرة صاحب السمو الملكى نائب جلالة الملك المعظم مدينة جدة فودعه قسم كبير من أعيان البلاد ووجهائها وادت له ثلة من الجند التحية .

وفى الساعة الرابعة وصل سموه الى مكة حيث دخل الى المسجد فطاف سبعاً ثم واصل السير فوصل الشرائع فى منتصف الساعة السادسة وبات بها حتى الصباح .

وفى فجر يوم السبت غادر الشرائع الى الطائف . وفى الساعة الثالثة وصل ام الحمض فوقف هناك لملاقاة الوفود التى خرجت لاستقبال سموه

وفى الساعة الرابعة وصل ركب سموه الى الطائف فاستقبله فريق من الاهلين والوجهاء على باب القصر وادت له ثلة من الجند التحية .

ادام الله سموه ذخرا للامة والوطن

انتقال

مجلس الشورى الى الطائف

طبقا لما نشرناه فى عدد مضى فقد اغلق مجلس الشورى مكتبه فى مكة يوم ١٠ الجارى بمناسبة انتقاله الى الطائف لمدة عشرة ايام . وقد افتتح مكتبه فى الطائف يوم امس الاول وزاول اعماله هناك .

الشريف شرف رضا

صدر الامر السامى بتعيين الشريف شرف رضا بالمعية الملكية فنهنئه .

الدكتور

مدحت شيخ الارض

غادرنا يوم السبت الماضى الى الرياض الدكتور مدحت شيخ الارض طبيب جلالة الملك الخاص رافقته السلامه .

رشدى ملحس

غادر مكة الى الرياض يوم السبت الماضى الاستاذ رشدى ملحس احد رجال حاشية جلالة الملك رافقته السلامة

السيد عبد الحميد خطيب

اتصل بنا ان السيد عبد الحميد خطيب استأذن جلالة الملك فى القدوم للسلام على جلالته فأذن له . وقد توجه المذكور الى الرياض ليلة الثلاثاء . رافقته السلامة .

اعانة

لدار العجزة والايتام بمكة

جاءنا من دار العجزة والايتام ان الشركة العربية للتوفير والاقتصاد تبرعت لها بمبلغ مايتين وسبعة وار بعين غرشاً دارجاً باعتبار اثنين ونصف فى المئة من ارباح الشركة المذكورة . والدار تشكر للشركة عملها وتقدر فيها هذه الروح الطيبة .

وزير بريطانيا المفوض

ينتظر ان يغادر سعادة السر اندرو ريان المندوب فوق العادة والوزير البريطانى المفوض مدينة جدة يوم الاثنين الى لندن ومنها الى البانيا لاستلام مهام وظيفته الجديدة هناك رافقته السلامة .

غرس الاشجار فى الشوارع

اتجهت الافكار مؤخرا الى غرس الاشجار فى شوارع مكة وقد بدء بشارع الحكومة الموصل الى دار وزارة المالية فغرس فيه قسم غير قليل من الاشجار وهذه الظاهرة لها فائدتها فى تحسين الجو وتلطيف الهواء . ويا حبذا لو اعتنى الشعب بهذه الظاهرة فغرس اصحاب الدور الاشجار امام دورهم على نسق تخطه لهم امانة العاصمة ويا حبذا لو اعتنت امانة العاصمة بهذا المشروع واعطته جانبا من العناية . ان لهذا المشروع فوائد ليست بخافية على احد . وهو مشروع سهل للغاية لا يكلف إلا الاعتناء به .

عبد العزيز بن ابراهيم

فاتنا ان نذكر فى العدد الماضى تعيين الشيخ عبد العزيز بن ابراهيم وكيل امارة المدينة سابقا عضوا فى اللجنة الدائمية لمجلس الوكلاء

إعانات جمعية الطيران العربية

تشكر جمعية الطيران العربية الذوات الآتية أسماؤهم وهم من اخواننا العرب بامريكا وتقدر لهم وطنيتهم العالية لمساعدتها فى مشروعها بالمبالغ الآتية :

ريال أميركى

١٠ السيد احمد على عبد الغنى
١٠ « حسين كحيل
٥ « احمد قدرة
٥ « على اسماعيل
٥ « محمد على نمر
١ « محمد سعيد عباس
٢ « حسين خروب .
٢ « صالح ذيبه
٢ « عبد الرحيم محمد خالد

تبرعات الطائرة (مكة)

القائمة السابعة

جنيه ذهب

١ سعيد بك جودت
١ جعفر بك الطيار
١ محسن بك الطيب

ريال عربى

٢٥ حسن تحسين بك
١٠ يحيي طرابلسى
١٠ رشيد افندى
١٠ سعيد «
٥ رضوان «
١٠ محمد على افندى مرتضى
٥ على رضا افندى
٥ محمد دسوقى افندى
٥ كاظم البيطار افندى
٢ عمر عونى افندى
١٠ فهيد افندي المحمد
٥ السيد محمد افندى جاوه
٣ محمد نور شوشو افندى
٢ احمد افندى عبد الرحمن
٥ احمد افندى سنارى
٥ حمزه عمر افندى
٢ رشيد افندى الصالح
٢ محمد عبد الرحمن افندى
٢ عجيب افندى
٥ عبد الله حضرمى افندى
٤ عبد الله افندى عرب
٢ عبد الرحمن خضراوى
٣ صديق فلالى افندي
١ محمد شكرى افندى
٢ عبد الكريم ابو النصر
١ سالم نقشبندى
١ محمد مكى

وعليه فيكون مجموع تبرع لطائرة مكة ($459\frac{1}{2}$) جنيها و ($2603\frac{1}{4}$) ريالا و (١٢٩) روبية هندى .

تبرعات الطائرة (المدينة)

القائمة الاولى

ننشر فيما يلى القائمة الأولى من تبرعات الطائرة المدينة .

جنيه ذهب

١٠٠ صاحب السمو الملكى الامير محمد نجل جلالة الملك
١٥ وكيل امير المدينة المنورة الشيخ عبد الله السديرى

ريال عربى

١٠ زين افندى برى
٢٥ السيد حسين طه
٣٠ « عبد القادر غوث
٣٠ عبد الرزاق بك . وشهريا خمسة ريالات
١٠ اسعد افندى طرابزونى
٤٠ السيد مصطفى عطار
٢٥ حسنى بك العلى . وشهريا خمسة ريالات
١٠ محمد افندى عبد الجواد
١٠ السيد هاشم مدنى
١٠ عارف افندى براده
١٠ السيد احمد رضا
١٠ صلاح الدين افندى عبد الجواد
١٠ محمد زيدان
١٠ عبد العزيز برى

نظام المرافعات الشرعية

— ٥ —

إيقاف الدعاوى

٨٩ — اذا طلب المدعى من الحاكم ارجاء النظر فى قضيته قبل ارسال ورقة الجلب الى المدعى عليه يجاب طلبه مطلقا بعد اخذ توقيعه على ذلك بدفتر الضبط او بظهر ورقة دعواه المقدمة الى المحكمة .

٩٠ — اذا طلب المدعى ارجاء النظر فى قضية بعد ارسال ورقة الجلب الى المدعي عليه أو فى اثناء المرافعة لايجاب طلبه الا بعد موافقة المدعي عليه وأخذ توقيعهما على ذلك .

٩١ — لا يعتبر الارجاء فى المادتين السابقتين شطبا للقضية .

٩٢ — لا يجوز تكرار الارجاء فى القضية الواحدة اكثر من مرتين .

التنفيذ الموقت

٩٣ — يجب التنفيذ الموقت بطلب المحكوم له حضوريا كان الحكم ام غيابيا قبل تصديقه فى المواد الآتية :

ا — النفقات .

ب — اجرة الحضانة .

ج — اجرة الرضاعة والمسكن وتسليم الصغير والصغيرة للحاضنة وحفظ المرأة عند المحرم وضم الولد الى الولى .

٩٤ — يشترط للتنفيذ الموقت ما ياتى :

١ — طلب المحكوم له .

٢ — امر الحاكم بذلك .

٣ — تقديم كفيل ملىء كفالة أداء وتسليم فى الحقوق المالية وحضور فى غيرها .

٩٥ — تنفيذ الحكم بتسليم الولد الى وليه والمرأة الى محرمها وبالتفريق بين الزوجين وتسليم الصغير والصغيرة للحاضنة يكون جبراً بصورة مستعجلة نظامية

٩٦ — يعاد التنفيذ الموقت عند الاقتضاء فى المواد الموضحة بالمادة ٩٠ ما دامت اسباب الحكم قائمة بدون رفع قضية او الحصول على امر جديد

الوكالات

٩٧ — لكل شخص حق التوكيل بلا تقييد

٩٨ — لا تقبل وكالة فى الخصومة الا لمن يحمل اجازة تثبت اهليته لتعاطى مهنة المحاماة الا فى وكالة الاقارب بعضهم عن بعض .

٩٩ — اجازات الوكالات تعطى من قبل هيئة علمية يجرى انتخابها من قبل اكبر قاضى فى بلدة طالب الاجازة .

١٠٠ — لا تعطي اجازة المحاماة الا لمن توفرت فيه الشروط الآتية :

أ — ان لا يقل عمره عن احدى وعشرين سنة .

ب — ان يكون حسن السير والسلوك .

ج — ان يكون من رعايا حكومة جلالة الملك

د — ان يكون من المتحصلين على الشهادة النهائية من المعهد السعودى او القسم العالى لمدارس الفلاح او على شهادات تعادل احدى هاتين الشهادتين بقرار من مديرية المعارف

هـ — الاشخاص الذين مارسوا صناعة القضاء او تحصلوا على شهادة التدريس

١٠١ — الاشخاص المجردون من الشهادات المنوه عنها فى المادة ١٠٠ يجرى اثبات كفاءتهم عن طريق الاختبار في المسائل القضائية بواسطة اللجنة المذكورة

١٠٢ — يعمل بهذه الاجازات بعد تصديقها من قبل هيئة التدقيقات الشرعية .

١٠٣ — لا تقبل المحكمة مرافعة وكيل مقيد فى نفس الوكالة باستئذان موكله فى جواب كل ما يسأل عنه

١٠٤ — يجوز للوكيل ان يطلب من فضيلة القاضى امهاله بقصد الاستيضاح من موكله عما سئل عنه على انه اذا ظهر للمحكمة من احد الوكلاء كثرة استمهالات بحجة سؤال موكله بقصد المماطلة فلها حق طلب الموكل بالذات لاتمام المرافعة .

توزيع الاختصاص

١٠٥ — تبقي اختصاصات المحاكم على ما كانت عليه حسب تعليماتها والاوامر المبلغه لها

١٠٦ — يحق للمحاكم الشرعيه ان تضبط كل اقرار يقع اثناء المرافعه واحالته الى كاتب العدل لاجراء المقتضى نحوه

احكام عمومية

١٠٧ — اذا كان فى المحكمة حاكمان فاكثر فلكل حاكم ان يحكم فى القضية المحالة اليه بمفرده ويحكم فيها مع بيان مستنده فى ذلك الحكم

١٠٨ — تكون المرافعات علنية الا فى الاحوال التى ترى المحكمة ان فى اسرارها مراعات للاداب .

١٠٩ — المعاملات التى يعزل أو يتوفى حاكمها قبل البت فيها فلخلفه من بعده تلاوة ما كتب فيها ويضبط بالمحكمة فى حضور الطرفين أو وكيلهما وسؤالهما عما كتب وبعد مصادقتهما واخذ توقيعهما بذيله استعاد شهادة الشهود ان كان ثمة شهود ويستمر حينئذ فى المرافعة من الحد الذى وقفت لدى حاكمها السابق

١١٠ — يجوز لكل من المتداعيين الاطلاع على مستندات وافادات الطرف الآخر فى المحكمة بامر من القاضى .

١١١ — فى حالة وقوع جنحة او جناية في المحكمة على الحاكم ان يامر بكتابة محضر بالحادثة فان كانت الحادثة من اختصاص تلك المحكمة يباشر فى رؤيتها وفصلها حالا والا احال المحضر فى ذلك اليوم الى المحكمة المختصة ويكون هذا المحضر كافيا فى الاثبات

مدير المعهد الاسلامى السعودى

صدر الامر السامي بتعيين السيد على حبشى مديرا للمعهد الاسلامى السعودى وسيباشر عمله غداً السبت فنهنئه بذلك ونتمنى له التوفيق والنجاح .

وظيفة شاغرة

تعلن ادارة عين زبيدة بانها فى حاجة الى جابى يقوم بتحصيل رسوم عقارات محلة شعب عامر ، والسليمانية ، والمعابدة على ان يخصص له سته فى المئة مما يجبيه مقابل اعماله فكل من يجد فى نفسه الكفاءة اللازمة للقيام بالعمل المذكور فعليه مراجعة الادارة المذكورة فى مركزها بالمسعى .

الاحتفال باليوبيل الفضى
لمدرسة الفلاح بمكة

بدء الفكرة

كان نفر من متخرجى مدرسة الفلاح واساتذتها بمكة فكر فى اقامة يوبيل فضي لها بمناسبه مرور ربع قرن على تأسيسها.

تأليف لجنة لتنفيذ الفكرة

و بعد عقد عدة اجتماعات دخلت الفكرة فى حيز التنفيذ فتألفت لذلك لجنة خاصة قررت اقامة هذا الحفل ليلة الاربعاء بحديقة اوتيل مكة .

إقامة اليوبيل تحت رعاية سمو الامير فيصل

على ان يكون إقامة هذا اليوبيل تحت رعاية حضرة صاحب السمو الامير فيصل المحبوب فحررت له بذلك .

سموه يشمل اليوبيل برعايته

وقد تفضل سموه فابرق لها بموافقته على شمول هذا الحفل برعايته واناب عنه لتغيبه فى الطائف سعادة مدير المعارف العام السيد محمد طاهر الدباغ .

الاستعداد لذلك

واخذت اللجنة تستعد لذلك فوزعت بطاقات الدعوة على ألف شخص او يزيدون من عظماء رجال الدولة وكبار الاهلين ومتخرجى المدرسة .

تزيين مكان الحفل

زينت مكان الحفل بزينة متواضعة انيقة فنصبت امام حديقة الاوتيل اقواس النصر ، ووضعت على الباب الاخير الموصل لمكان الحفل قوس كبير زين بلوحة كتب عليها بذوب الفضة و بخط جميل (العيد الفضى لمدرسة الفلاح بمكة المكرمة) و زينت منبر الخطابه بالطنافس العربية الفاخرة ونصبت فى اعلاه رسوم مكبرة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ولحضرة صاحب السمو ولي العهد ، ولحضرة صاحب السمو نائب جلالة الملك ، ولحضرة الرئيس الجليل الحاج محمد على زينل مؤسس مدارس الفلاح . وكانت الاعلام العربية ترفرف فى كل مكان من الحديقة والمصابيح الكهربائية تتلألأ فى ارجائها . وصفت الكراسى فى اربعة جوانب الحديقة بشكل جميل رائع واتخذ قسم من الجهة الغربيه الجنوبية مقرا لجلوس تلامذة الصفوف العالية والثانوية لمدرسة الفلاح.

توافد المدعوون

وما انتصفت الساعة الواحدة من ليلة الاربعاء حتى بدء المدعوون يفدون الى مكان الحفل زرافات ووحدانا فكانت تستقبلهم لجنة الاحتفال على مدخل باب الحديقة وفى اطرافها وتوزع عليهم برنامج الحفل وهم يتخذون اماكنهم .

تشريف نائب سمو الامير فيصل فى هذا الحفل

وفى الساعة الثانية عشرة والدقيقه ٤٥ شرف نائب حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل فى هذا الحفل سعادة السيد محمد طاهر الدباغ مدير المعارف العام فاستقبلته لجنة الاحتفال بمباخر الطيب ومشت بين يديه حيث اتخذ مكانه المعد لجلوسه فى صدر الحفل .

افتتاح الحفل

وقبيل الساعة الواحدة بقليل افتتحت الحفلة بتلاوة آي من القرآن الحكيم تلاها الاستاذ على جعفر بصوت شجي شنف الاسماع وإطرب القلوب ، وعلى اثره صدح فريق من تلامذة المدرسة بنشيد الاستقبال . ثم تليت اسماء المعتذرين عن الحضور لغياب بعضهم فى جدة و بعضهم فى الطائف ، ثم وقف الاستاذ السيد ابراهيم نورى فالقى كلمة رحب فيها بالحاضرين وشكر لهم اجابتهم الدعوة ، وعلى اثره تقدم السيد علوى شطا فالقى قصيدة رائعة من نظم شاعر جلالة الملك الشيخ احمد ابراهيم الغزاوى حيا فيها مدرسة الفلاح (نشرناها فى غير هذا المكان) قوطعت بالتصفيق الحاد واستعيد اكثرها ، وقفى عليه الأستاذ حامد ككى فالقى كلمة جميلة استعرض فيها المراحل التي خطتها المدرسة فى التعليم (نشرناها فى غير هذا المكان) كان لها احسن الاثر واجمل الوقع فى نفوس الحاضرين . ثم وقف الاستاذ السيد محمد شطا فالقى محاضرة قيمة عن الدراسة فى الحجاز قديماً وحديثاً اماط اللثام فيها عن الفوارق بين الدراستين ، واتى على كثير من النواقص التي منيت بها وشيد بما تم لمدارس الفلاح فكانت محاضرة لذيذة قوطعت بتصفيق حاد ، واستعيد الكثير منها . وعقب عليه الشاب فاضل فطانى فالقى بالنيابة عن الاستاذ السيد سامى كتبي كلمة عن المؤسس لمدارس الفلاح الرئيس الجليل الحاج محمد على زينل وجهوده فى التعليم أتى فيها على بعض الجهود الجبارة التي بذلها نحو ذلك فقوطعت غير مرة بالتصفيق الحاد . ثم تقدم الاستاذ السيد اسحق عزوز فالقى كلمة عن الفلاح واثر متخرجيها فى الهيئة الاجتماعية (نشرناها فى غير هذا المكان) استعيد اكثرها وقوطعت بالتصفيق الحاد . وعلى اثره صدح فريق من تلامذة المدرسة بنشيد (يا بنى الاسلام) لشاعر الفلاح الشاب عبد الله بلخير الذى يتمم دراسته الآن فى الجامعة الاميركية ببيروت على نفقة حكومة جلالة الملك . ثم اعتلى منصة الخطابة الاستاذ السيد محمد امين عقيل فالقى كلمة اتى فيها على تخيلات عهد التلمذة واثرها فى حياتهم ضمنها قسما غير قليل من نوادر التلمذة وفكاهاتها فكانت كلمة جميلة اعادت الى الاذهان ذكرى الحياة الاولى بين جدران المدرسة . ثم توقفت الخطابة عشر دقائق ريثما تناول المدعوون كؤوس المرطبات ، و بعد ان شربوا هنيئاً مريئاً عاد سوق عكاظ سيرته الاولى فاعتلى منبر الخطابة الاستاذ عبد الله فدا فالقى قصيدة رائعة للاديب محمد سعيد العامودي (نشرناها فى غير هذا المكان) استعيد أكثر ابياتها وقوطعت بالتصفيق الحاد ثم عقب عليها حضرة الخطيب بكلمة مرتجلة اتى فيها على خدمات الفلاح وجهود رئيسها الجليل فكان لها اجمل الوقع واحسن الاثر . ثم وقف الاستاذ السيد حسن احمد حسنين فالقى كلمة اتى فيها على خدمات مدارس الفلاح للدين الاسلامى واثر ثقافتها فى تنوير الافكار وتحولها نحو الحياة الحقة الصالحه فكان لخطابه احسن الاثر ، قوطع بالتصفيق الحاد ، وعلى اثره وقف الشاب طاهر زمخشرى فالقى بالنيابة عن الاديب السيد محمد حسن فقى كلمة عن اثر العاطفة الدينية في حياة مؤسس مدارس الفلاح الحاج محمد على زينل (نشرناها في غير هذا المكان) استعيد قسم منها وقوطعت بالتصفيق الحاد . فكان لها اجمل الوقع واحسن الاثر

لوحة ذكرى

وهنا قدم الشاب النشيط محمد رشيد سنبل احد متخرجى قسم التخصص فى فن الخط بمدرسة الفلاح لوحة جميلة من خط يده كتب عليها « مدرسة الفلاح . ربع قرن تجاهد فى سبيل العلم » هدية للجنة الاحتفال كرمز لتخليد هذه الذكرى فقبلتها منه بالشكر وتمنت له النجاح والتوفيق .

تمثيل رواية

وعلى اثره مثل فريق من طلبة المدرسة رواية ترمى الى اثر العلم فى سعادة الانسان جاءت فى ثلاثة فصول بخمسة مناظر اجاد ممثلوها تمثيلها ، وقد قوطعت بالتصفيق الحاد فى اكثر مواضعها وفهمنا ان اللجنة ستكافئ ممثلى الرواية بمكافأة قيمة .

ختم الحفل

وعلى اثرهم وقف الاستاذ عبد السلام عمر فالقى كلمة ختام شكر فيها للحاضرين اجابتهم الدعوى وابتهل الى الله عز وجل في ان يمد فى عمر صقر الجزيرة العربية وحامل علم العروبة ومشجع العلم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، فى عمر ولى عهده ونائبه وعموم الاسرة المالكة ، وفى عمر الرئيس الجليل مؤسس مدارس الفلاح فكان الجميع يؤمنون على ذلك . وما انتهى من خطابه حتى كانت الساعة اذ ذاك بلغت الرابعة فاختتمت الحفلة بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاها الاستاذ على جعفر بصوت مشجى طروب فكان ختامها مسكا .

انصراف المدعوين وتوديعهم

وهنا اخذ المدعون يتفرقون يتقدمهم سعادة مدير المعارف العام و بين يديه مباخر الطيب وكانت لجنة الاحتفال على مدخل الباب تودعهم وتشكر لهم خطواتهم وقد شاهدنا الوجوه تطفح بشرا وسرورا على هذه الخطوة الميمونة الموفقة وهذه الحركة المباركة التى نأمل ان يكون لها ما بعدها من اثر محمود فى مواصلة الجهود لنشاهد يوبيل الفلاح الذهبي والماسى ، ونشاهد مثل ذلك لعموم المؤسسات العلمية والخيرية والثقافية.

ولا يسع جريدة ام القرى فى مثل هذا المقام الا ان تحيي هذا الشعور وتهتف به ، وتتقدم بتهانيها الحارة لمدرسة الفلاح على جهودها النبيلة الصادقة ، وتتمنى لها التوفيق والنجاح .

كلمة شكر

جاءنا من لجنة الاحتفال باليوبيل الفضى لمدرسة الفلاح الشكر الآتى :

لجنة الاحتفال باليوبيل الفضى تشكر عموم من عضدها فى عملها النبيل ومشروعها الجليل وتخص بالشكر معالى وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان ، وسعادة امين العاصمة الشيخ عباس قطان ، ومدير الاوتيل الشيخ عبد السلام غالى ، وحضرة الشيخ عبد الله آشي وحضرة الشيخ عبدالله حنيف لما قاموا به من مساعدة تذكر بالشكر .

اثر العاطفة الدينية فى حياة مؤسس مدارس الفلاح

خطاب الاستاذ السيد محمد حسن فقى

حضرات السادة : عظماء كل جيل هم تاريخ مبسوط للاجيال التى عاشوا فيها ، وخليق بمن يكيف حياة جيله ، ويوجهها ان تكون حياته وحدها مصدراً تاريخيا لذلك الجيل يستقى منه الدارسون لحياة الشعوب فيبلون ظمأهم الى البحث والدراسة التاريخية من مصدر وثيق .

واذا كانت الحياة بمعناها الاعم رحيبة الجوانب ، متعددة الوجوه ، متنوعة المذاق ، فكذلك هي بمعناها الاخص فى العظماء — اولئك الصفوة المختارة من الناس — كذلك هي تبدو لنا متمثلة في ابطالها ذات جوانب ممتدة ، والوان شتى ، نلمح فى كل جانب عظمة مستقلة ممتزة ، ونتذوق فى كل لون عظمة خالقة مزهوة ، وهكذا يشاء الله ان يكون تاريخ نفر قليل من البشر ، هو تاريخ البشرية بجملتها .

ومن الخير ان نقول هنا — بعد هذه التوطئة المقتضبة التى قسرنا عليها نظام هذه الحفلة الذى يريد ان يفسح مجال الكلام لكثير من اساتيذ مدرسة الفلاح ومن متخرجيها ، ليعبروا عن شعورهم الطيب نحو هذه المدرسة ونحو مؤسسها الفاضل . ان قيمة العظيم فى نظرنا هى — الى حد كبير — وقف على مبلغ تأثيره فى جماعته ، ونفعه لها ، فاذا كان كبيراً ان ينبغ الانسان ، فان اكبر منه ان يفيد ، وبهذا القياس الامين ، نتقدم فنضع المصلحين والمخترعين لمصلحة الانسانية فى رأس قائمة العظماء أجمعين ، ومن ثم نتقدم الى شخصية مؤسس مدارس الفلاح ، فنضعها فى مقدمة الشخصيات الاسلامية فى القرن العشرين .

ايها السادة : لقد سيطرت على نفسية الحاج محمد على زينل ، منذ نشأته الاولى عاطفة دينية قوية حادة طغت على كل العواطف الاخرى التى كانت تزخر بصدره فرصد حياته وماله لتحقيق مطالب هذه العاطفة ، ونجح نجاحا عجيبا ما نشك فى انه سيجعله من الخالدين .

نشأ فى بيت غني ارستقراطي بين احضان الترف ، واغانى التدليل ، ونشأة كهذه من شأنها ان تنمي فى النفس ، غريزة حب المال وحشده ، وتكون للمرء شخصية مادية بحتة ، ولكن روحانيته كانت قوية ، فلم تختنق بين اكداس الذهب ولم تنطو فى الاوراق المالية ، انطواء النفوس الضعيفة الجشعة ، بل حاولت كما يحاول افذاذ المفكرين — ان تجعل من المادة وسيلة للحياة الفاضلة . لا غاية لذاتها وتمت محاولتها تلك فى لجة من المتاعب والاخطار ، فكانت حرية بالتقدير والاكبار . كان الرجل يريد مجد الامته ، وكان المجد فى نظره ، لا تحظى به الا النفوس المثقفة ، وكانت الثقافة الحديثة عنده ، لابد وان ترتكز على اساس دينى قوى ، حتى لا تكون سببا فى انحلال الشخصية الاسلامية من نفوسهم ، والشخصية الاسلامية فى رأيه ، هى التى مكنت لاصحاب النبى الاولين رضوان الله تعالي عليهم — من ان يكونوا فاتحى العالم ومعلميه ، وهي التى رعت ملك بنى أمية كله ، وشطراً من ملك بني العباس ، فكانت تلك الفترة ، من اسعد عصور الانسانية وازهاها فلما اخذت تلك الشخصية فى الاضمحلال ، على عهد الخليفة المعتصم العباسي خمدت عزة العرب ، وتقلص سلطانهم ، وان كانت علومهم وفنونهم يومئذ ما تزال تتألق ، وتجاهد لخير الانسانية ، بواسطتهم ، وبواسطة تلاميذهم من حديثى الاسلام ، وحينما تهددها خطر المسيحية وتحداها ، تحفزت كرة أخرى ، وعادت للتماسك والانسجام . بفضل العاطفة الدينية وحدها ، وجاهدت في الحروب الصليبية أبر جهاد ، تحت راية الزعيم الاسلامى الكبير « صلاح الدين الايوبى » وهكذا كانت عزة الامبراطورية الاسلامية وكرامتها فى جزر ومد ، تحت تأثير قوة تلك الشخصية وانتعاشها أو ضعفها وانكماشها .

وفى التاريخ الحديث يرى هذا الرجل الامبراطورية العثمانية تبسط جناحها العريض على قسم كبير من العالم الاسلامى على رضا منه واختيار فتتكون من ذلك شخصية اسلامية محترمة بفضل العاطفة الدينية وحدها ايضا . هذه التأملات متضافرة مع ميول الرجل الفطرية خلقت منه جنديا مخلصا ، يجاهد فى سبيل تنمية العاطفة الدينية فى نفوس المسلمين ليكونوا لهم شخصية اسلامية قوية مرموقة تمكنهم من احياء عظمتهم البائدة ، وانشاء امبراطورية ضخمة يؤلف بين اجزائها الحب والاخاء ، ويرفرف فوقها المجد والسلام ، ويحتفظ كل عنصر من عناصرها بشخصيته وحقوقه ومقوماته ضمن الدائرة الاسلامية الكبرى ، فكان بطلا فى جنديته ، موفقا فى جهاده مقدرا فى مساعيه .

من أجل ذلك — أيها السادة — نرى الرجل يحرص غاية الحرص على أن يكون للدين مقامه الاول بين ما يدرس فى مدارسه ، فلم يدع قط انه أنشأ معاهد أو جامعات بالنسبة لهذه البلاد ولكنه كان يقول دائما فى تواضع ونبل :

« انى أريد أن تشب الناشئة الاسلامية على حب دينها ومعرفة أسراره حباً ومعرفة يجعلانها نواة صالحة لانبات الرجل الاسلامى العتيد فاذا شبت على مثل هذا الحب ، وهذه المعرفة ، فانى آخذ بيدها الى الخطوة الثانية الى التزيد من العلوم الحديثة على اختلاف الوانها ما شاءت لهم نجابتهم وشاءت رغبتهم فى الاستنارة والتهذيب »

ايها السادة : لقد عاش الرجل للاصلاح الديني وأفنى زهرة شبابه ، وخيرة نفائسه فى سبيل نشره والاستفادة منه . فهو موفق فى أسلوب حياته الذى أختاره ، وهو عظيم فى كل خطوة يخطوها فى هذا السبيل ما دامت تسيطر عليه عقيدة نبيلة وتدفعه للعمل مصلحة عامة ، ويزكى أعماله اخلاص جزيل وما أشبهه بالاستاذ المصرى الكبير المرحوم على باشا مبارك أحد أعلام النهضة العلمية المصرية فقد عاش كلاهما لهذا اللون من الوان الاصلاح وأستنزف كلاهما دمه وأعصابه وماله ونفوذه في سبيله باتفاق تام فى الغرض والغاية ، واختلاف بسيط في الوسيلة والاسلوب . رحم الله الثانى رحمة واسعة وأمد عمر الاول حتى يرى بعينه ثمرات جهاده المبرور

يحمد القوم السرى عند الصباح

قصيدة شاعر جلالة الملك احمد ابراهيم الغزاوى

مهرجان العلم ، أم حفل الطماح   أم جهاد الفرد! أم ذكرى الفلاح ؟؟
أم هي الآية تتلى جهرة   عن شعور الخير — فى نهج الصلاح ؟؟
« ربع قرن » مرّ موصول الخطى   كله فيها رقيٌّ — وانتصاح
لو تسنى نجـ ـــ ـاد منطقٌ   هتفت بالحمد ذرات البطاح !!
انهــــا « مدرسـة » جامعـة   اشرقت منهـا تباشير النجاح
حفلت ابناؤهـا داويـة   بفنون تنصر الحق الصراح
أنشئت والجهل فيـاض الاسى   وتراث العـلم تذروه الرياح
وبلاء الشعب من « أمية »   منذر بالويل فى عصـر الكفاح !!

★★★

ألمعي واحـد اسـدى لنـا   ماونت عنه المكاثير الشحـاح
شـيد العرفان عال سمكه   وأبتغى الاجر وروّى الالتيـاح
ومضى فى « المثـل الاعلى » الذى   سجل « التاريخ » فيه ما أتاح
سـابق بالفضـل اغـنى ماله   فى سبيـل الرشد والمجد المبـاح
وانتضاهـا عزمـة مؤمنـة   بسخـاء ووفاء — وارتيـ ـــ ـاح
بـذل المـال جزيلا وابتغى   أجره فى الله واختـار الرباح
فله منـا على طـول المـدى   خالد التقدير والشكر القراح
امة تثـنى على مجـ ـــ ـوده   وتباهى فيـه ابطـال السماح
وعلى الشعب — وقد شاء العلى —   أن يلبي كاه داعى « الفلاح »
ان يؤدى واجب العون لهـا   « يحمد القوم السرى عند الصبا »

★★◆

دام هذا « المعهد » العـالى السنا   مصدراً للهدى ممـدود الجنـاح
ورعى الله رجالا بذلوا   خـير سعى فى مغانيه الفسـاح
وتلاميـذا اقاموا أو مضـوا   ما أفادوا فى غدو أو رواح

اعلانات

من المحكمة الشرعية

بما ان احمـد حسن المصرى بواب باب العتيق قد تقدم الى المحكمة الكبرى بطلب اخراج حجة استحكام لكامل الدار ارضا و بناء المشتملة على دهليز ومقعد صغير عن يمين الداخل ودرجة بصدر الدهليز و بيت خلاء من فوق الدرجـة ومنافع وحقوق شرعية الـكائنة بمكة بجياد بالقرب من بئر الحمام المحدودة شرقا بملك عارف بخارى وغربا بالزقاق النافذ الموصل الى جبـل السبع البنات وغيره وشـاما بالسكة النافذة الموصلة الى دحلة اللبان وبها الباب ويمنا بالدار ملك محمد حسين صالح الدندرمه وذكر ان ذلك آل اليه بالشراء الشرعى من مالكه بموجب حجة شرعية وهو السيد حسن بن محمد مكى الكتبي وانه انشـأ عليه بعـد شـرائه طبقة هي مجلس ومبيت وخزانة بماله لنفسه لذا صار الاعلان بما ذكر للعموم فكل من له معارضة فى ذلك فليراجع المحكمة الكبرى فى خلال شهر من تاريخ نشره لاجراء ايجابه الشرعى ومتى مضى الشهر المذكور سيجرى اللازم بدون التفات الى اي مراجعة فى ذلك ولما ذكر تحرر .

من مأمور بيت المال بمكة وجدة

المعروض للبيع البات من قبل مأمور بيت المال بمكة مايتان وتسعون جوزا ونصف شقدف ابو خرطة العائدة لورثة صالح غلام النجار منها مايتان وستون جوزا بجدة وثلاثون جوزا ونصف بمكة فكل من يرغب شراؤها فليراجع مأمور بيت المال بمكة وجدة فى ذلك لمدة شهر اعتبارا من تاريخه ولاعلام العموم بذلك تحرر .

سلم القراءة العربية

الجزء الثالث

اطلبوه (الطبعة الثانية) مع بقية اجزاء الحلقة من احمد سباعى بادارة صوت الحجاز والثمن ٦ غروش للجزء بالجملة .

هو العلم وهو الولاء

قصيدة الأديب محمد سعيد العامودى

أجل انه فضل الفلاح تفردا   وحق على الابناء ان يشكروا اليدا
أجل انه الاخلاص والنبل والحجى   أجل انه الاحسان والبر والندى
أجل انه النور المرف سناءه   أجل انه التهذيب والرشد والهدى
أحييك يا دار الفلاح مهنئـا   وأمحضك الشكران يا خير منتدى
لقد كنت للاصلاح أول رائـد   وقد كنت للآداب والعلم موردا
فانقذت هذا الشعب من جهله الذى   ترعرع فى ارجائه وتـولدا
وأوجدت للتفـكير أول يقظـة   وقـد كادوايم الله ان يتبلدا
وكونت للنشء الحديث — ثقافة —   فاصبـح نشئا طامحا متجددا

***

أحييك يا دار الفلاح واننى   لاشعر بالتقصير مذ قمت منشدا
أحييك اخلاصا وودا وليت لى   من النطق فى ايفاء شكرك مسعدا
وايام صفو لست انسى عهودها   لهـا فى حنايا القلب حب تأكدا
مضت كسحاب الصيف سرعان مامضت   وأبقت لهـا الذكر الجميل المخلدا
فالله يا دار الفـلاح مواقف   قضيت بهـا عهد الصبا منذ ان بدى
ولله هاتيك السنون التى خلت   ولله ذاك العهد ما كان إسعدا !

***

ولله ذكراها التى قد تخلدت   وتأبى على الايام ان تتبـددا
هو العيد : عيد العلم اخلق بامة   تقـدره ان تحتفى وتعيـدا
فهل كان الا العلم مصدر (عزة)   يغنى به « الشعب العزيز » مغردا ؟
وهل كان الا العلم سر تقدم   تنال به الاوطان فخراً وسؤددا ؟
وهل كان الا العلم اعظم قوة   وهل كان الا العلم اقتل للعدى ؟
هو « الغرب » لولا العلم لم يحكم الورى   ولولاه لم يصبـح على الناس سيدا
ولولاه لم يملك زمام « حضارة »   بها من امانى النفس قد بلغ المدى
هو الغرب لولا العلم ما ظل شامخا   على الشرق يبدى بطشه والتمردا
فها هو قـد وافى اليـه بخيله   وها هو قد ارغى عليه — وازبدا

***

فتى الشرق يا خدن المكارم والعلا   ويا نسل من طابو نجارا ومحتدا
اذا شئت ان تحيـا قويا معظما   فهـذا سبيـل الاقوياء تمهـدا
هو العلم يا ابن الشرق فانشده مطلبا   فانى رأيت العـلم فاق المهنـدا

***

ويا أيها الشعب السعودي نهضة   بها نرتقى فوق السماكين فرقدا
لقد نهض الاقوام شرقا ومغربا   وقد سلكوا ذاك الطريق المعبدا
تقدم الى المجد الاثيـل مغامرا   ولا تك هيابا ولا متـرددا
تقدم فقد اضحى نهوضك واجبا   تقدم فقد اصبحت شعبا موحدا

***

ايا شعب انت اليوم فى ظل دولة   تعهدها « عبد العزيز » توطدا
وحقق بالاخلاص للعرب « وحدة »   واسسهـا صرحا عظيما وشيـدا
هي الفرصة الكبرى لنهضتك التى   يريد لها التاريخ ان تتجدا
فلا عذر وايم الله ان بت خاملا   ولا عذر ان ضيعت فرصتها سدا

***

الا انمـا الآمال حولك حوم   فهل نرتجى يا شعب تحقيقها غدا؟

الفلاح

وأثر متخرجيها فى الهيئة الاجتماعية

الخطاب الذى القاه الاستاذ السيد اسحق عزوز

جهود جبارة هى التى تبذلها مدارس الفلاح منذ انشئت الى اليوم، وخدمات صادقة لها اثرها فى مهبط الوحي ومنبع الدين، واغراض سامية تسمى لها وتعمل على تحقيقها وتدأب فى سبيلها ان تتبوأ البلاد المقدسة مكانتها الأولى .

وهذه الجهود وان لم تبد ظاهرة للعامة فذلك لان الامية كانت متفشية الى اقصى حد يبلغ فى امة متأخرة فى مرافق الحياة .

تأسست مدرسة الفلاح بجدة يوم كان نفر ندرهم الذين يقرأون ويكتبون بالدرجة الاولية ويوم كان لامدرسة غيرها . وتأسست مدرسة الفلاح بمكة يوم كان عدد الطلاب المكيين لايتجاوز السبعة عشر طالبا كما احصاهم الرئيس فى حلقات المسجد ويوم كان الناس تيلقون التعليم فى الكتاتيب بمشقة وجهد وعناء . وليتهم بعد ذلك يبلغون غاية منشوده او يصلون الى نتيجة محمودة

ومع ذلك فانا لا ننس ان المدرسة الصولتية قامت بنصيب وافر من التثقيف والتهذيب بيد ان الطلاب المكيين لم يكن فيهم دافع يدفعهم الى العلم اذ لم تكن ثمة مشجعات ولا مرغبات فاقتصر نتاجها على طائفة كبيرة من الغرباء ونفر جد قليل من ابناء البلاد ومع ذلك كله فان هذه المؤسسة الخيرية لها قدرها واثرها وانا لنذكر جهودها بأجلال وا كبار ونشكر لها سعيها المتواصل فى محو الامية وانقاذ البلاد من مخالبها .

قامت مدارس الفلاح على تقوى من الله ورضوان ، واختط لها رئيسها طريقا وسطا بين القديم والحديث مما جعل الطلاب يتهافتون على أبوابها ويعشقون العلم ويقبلون افواجا يرتادون مناهلها ويكرعون من ينابيعها العذبة ، وقد بلغ عدد طلابها فى سنة من السنين ١٢٠٠ طالب وظلت تعنى بالعلوم الرياضية عنايتها بالعلوم الدينية ، ولم يكن هذا الانقسام بالذى يقف عقبة فى طريقها ويضعف من انتاجها ، فشهادة القسم العالى فيها اهلت كثيرا من طلابها للالتحاق بالمدارس العالية فى خارج البلاد وقصرت لهم المسافة الطويلة التى كان حتما عليهم ان يقضوها بين جدران تلك المدارس وكثير من أولئك عادوا الى بلادهم يحملون الشهادات العالية ولما يمض عليهم زمن طويل فى الخارج .

تأسست المدارس الفلاحية فكان اساتذتها خير علماء البلد وحينما اتسعت شيئا فشيئا انضم الى اولئك كثير من علماء البلاد الاخرى الافذاذ الذين استقدمهم المؤسس لغاية التعليم النبيلة ويكفينا تدليلا على بلوغ هذه المدارس غاية كبيرة جدا ان اساتذتها اليوم أو اكثرهم من متخرجيها وهم يقومون بواجبهم خير القيام ويؤدون عملهم كما يجب ، بل كثير من متخرجيها اليوم يسدون فراغا كبيرا فى المسجد الحرام ويعمرونه بالعلم ، وحسب مدرسة الفلاح فخرا ان طلابها الذين التحقوا بها منذ تأسيسها الى اليوم اربعة آلاف طالب يزيدون قليلا أو ينقصون ومن بين هؤلاء ١٦٣٦ حازوا شهاداتها العالية والثانوية والابتدائية وان مؤسسة تنتج هذا النتاج فى مدى خمسة وعشرين عاما لهى خير المؤسسات وانفعها ، وهى بذلك تدلل على انها تبذل اقصى ما يمكن من الوسع .

ويلذ لى ان اتحدث عن كفاءة هؤلاء المتخرجين ومقدرتهم وحسبك نظرة تلقيها على الدوائر الرسمية والمحال التجارية فانك ستجد الجم الغفير يملأ هذه المراكز كلها ويظهر كفاءة وجدارة وخبرة واسعة مما يخوله الانتقال من منصب الى آخر اعلى منه . وان متخرجى الفلاح من جدة هم الذين يقبضون على زمام التجارة فيها

اما اثر المتخرجين فى النهضة الفكرية ايها السادة فقد كان كبيرا ، والادب فى الحجاز مدين لهم ولسنا مبالغين اذا قلنا ان هذه النهضة ولدت معهم وترعرعت فى احضانهم هي لا تزال تنمو وتزدهر بفضلهم وان لم تكن هذه النهضة نتيجة جهودهم فاين كانت النهضة من قبل ؟ ويكفيك ان تعلم ان اكثر الكتاب والشعراء والادباء اليوم هم متخرجوها وابناؤها . وان مؤسسة تسدى الى البلاد هذه الخدمات وترفع من شأنها لحرى بابنائها ان يرفعوا رؤوسهم يفاخرون بها ويقدرون عملها وحرى بمؤسسها ان يخامر حبه القلوب ويتبوأ المكانة الاولى فيها .

اعلان

يعلن محمد ناغى الوكيل الشرعي عن الورثة البالغين و وكيل الوصي الشرعى على قصار المتوفى المرحوم الريس على بن حسن يحي ، بانه سيجرى توزيع تركة المتوفى المذكور فى ابتداء شهر ربيع الثانى سنة ١٣٥٥ وكل من يدعى حق على التركة المذكورة فليتقدم لاثباته بالوجه الشرعى بمحكمة جدة خلال المدة المذكورة ولاعلان العموم حرر

٤ — ٤

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت اولم تنشر

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : « أم القرى »

(الاشتراك السنوي)

ريال عربى

٢ فى الداخل

٧ فى الخارج